قوله اي كقرينة المفرد الاظهر ان المراد تشبيه المجاز المركب بالمجاز المفرد ووجه الشبه ما اشار اليه بقوله ان كانت علاقته غير المشابهة الى الاخره والحاصل ان المجاز المركب كالمفرد في الانقسام الى الاستعارة وغيرها قوله في كونها مانعة عن ارادة الموضوع له فخرج عنه الكناية المركبة قوله ويصدق التعريف على مجموع اعتصموا بحبل الله على الاحتمالين اي يصدق تعريف المجاز المركب سري التجوز فيه باعتبار الاستعارة في بعض اجزايه والاحتمالان كون التشبيه باقيا على حقيقته وكونه غير باق عليها قوله وفي تسمية مجموع المركب اي المركب الذي سري التجوز فيه باعتبار الاستعارة في جزيه قوله في معرفة الفن كالمستعير من الفن الاول بالفا المفتوحة والثاني بالقاف المكسورة ومعناه العبد فالمعنى المناسبة اللفظية وبالغ في ظهور انه لا يسمى ذات المركب استعارة حتى ان ذلك لا يخفى الا على من كان عاريا عن معرفة هذا الفن بحيث يحتاج الى الاستعارة من العبد الذي لا يملك شيا قوله وكذا يصدق على مجموع قولنا في رحمة الله اي في الجنة التي هي محل الرحمة والمعنى انه كما يصدق على مركب سري التجوز فيه باعتبار المجاز المرسل في جزيه فلا تكرار في ذكر المثالين قوله والحاصل ان المجاز المركب الى الخره حاصله ان التعريف غير مانع لصدقه على ما ليس من المعرف ويمكن دفعه باعتبار قيد الحيثية في التعريف اي المركب المستعمل في غير ما وضع له من حيث هو مركب والمركب الذي يسري فيه التجوز من جزيه لم يستعمل في غير ما وضع له من حيث انه مركب بل من حيث ان جزوه مستعمل في غير ما وضع له قوله والشرطية خبر لقوله المجاز المركب وهو مع الشرطية خبر لقوله الفريق السادسة ولا حاجة الى العايد لان المبتدا كما في ضمير الشان ويجوز ان يكون خبر المبتدا قوله كالمفرد والشرطية خبر بعد خبر وما بينهما اعتراض لبيان تعريف المركب قوله وبهذا نفي التسمية بالاستعارة الى الخره لتوجه النفي الى القيد قوله مع انه لا يسمى باسم فكان الاولى ان يقول ان

المجاز
حر

كانت

كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى باسم قوله بل مما فات القوم اى فاتهم التعرض له والبحث عنه قيل للترقي من فوات الاسم الى فوات المسمى قوله واعترض عليهم متعلق بقوله فات القوم اى لما فاتهم وعقلوا عنه حصروا المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية فاعترض عليهم المحقق التفتازاني بان المجازات المركبة كثيرة وهي كل مركب وقع التجوز في شيء من مفرداته وكذا الخبر المستعمل في الانشا وعكسه والخبر المستعمل في لازم فايدته والاستعارة التمثيلية وقد حصر القوم المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية فلا وجه للحصر مع ما علم من التكثر وعدم الانحصار قوله ونحن نقول لا الخره حاصله جواب عن اعتراض المحقق التفتازاني بتسليم تكثر اقسام المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية وابداء وجه للحصر في التمثيلية وعدم اعتبار باقي الاقسام وحاصل الوجه انهم اعتبروا حصول المجاز في المركب اولا وبالذات لا ثانيا وبالعرض وذلك لا يكون الا في التمثيلية واما غيرها فالتجوز فيه بتبعيته في جزيه فكان حصوله في المركب ثانيا وبالعرض هذا ولا يخفى ان جواب الشارح وكذا اعتراض المحقق يدل على ان المجاز المركب عندهم ينحصر في التمثيلية وهو كما سبق من الشارح حيث قال والحاصل ان المجاز المركب يختص بالتمثيلية والخبر المستعمل في الانشا والانشا المستعمل في الخبر فتامل قوله فلم يلتفتوا الى ذلك التجوز واكتفوا عن بيان عدم الالتفات لما ان التجوز فيه يسري اوليا بل هو ثانوي وبالتبع واما عطف قوله واكتفوا الخ فسوال مقدر هو كون التجوز فيه ثانويا مما يحيط بثبته عن رتبة ما فيه التجوز بالاولوية وذلك لا يقتضي الى ان عدم الالتفات اليه راسا فاجاب بانه لم يترك بيانه بل قد بين لما ان بيان ما هو المشاله بيان له بالقوة واما تعدية الاكتفا بعن فلعله لتضمنه معنى الاعراض قوله وهيئة المركب الخبري